TD

الأمم المتحدة

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

Distr.
LIMITED

TD/L.364
12 February 2000
ARABIC
Original: ENGLISH

الدورة العاشرة
بانكوك، تايلند
١٢-١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٠

كلمة سعادة السيد تشوان ليكباي،
رئيس وزراء تايلند

يسرني ويشرفني أن أرحب بكم جميعا في هذا الاجتماع الذي تفتتح فيه الدورة العاشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أو الأونكتاد العاشر.

إن تايلند تعتز عظيم الاعتزاز باستضافة هذا المؤتمر. ونحن لسنا بغرباء على الأونكتاد. فتايلند، وهي من الأعضاء المؤسسين للأونكتاد في عام ١٩٦٤، قد استضافت مرتين الاجتماع الوزاري الآسيوي لمجموعة الـ ٧٧، في سياق التحضير للأونكتاد الثاني والأونكتاد الثالث. وهكذا فإننا اليوم، ونحن نشهد بداية قرن جديد، نرحب بالأونكتاد مرة أخرى في منطقتنا.

ولتوقيت انعقاد الأونكتاد العاشر أهمية رمزية، حيث ستتاح لنا فرصة لتبادل الآراء حول الكيفية التي يمكننا بها أن نعتمد رؤية مشتركة للتنمية في الألفية الجديدة في مواجهة تحديات العولمة.

لقد جلبت العولمة معها، كما تعلمون، فرصاً كما جلبت تحديات. ومما لا يمكن إنكاره أن آثارها السلبية – بالإضافة إلى جوانب ضعفنا – قد أسفرت عن حدوث أزمة عنيفة وبعيدة المدى في منطقتنا. وعلى الرغم من أننا قد تجاوزنا الآن أسوأ النتائج، فلا بد من القول بأن الإصلاحات التي تعيَّن علينا إجراؤها لم تكن سهلة. إلا أننا قد

BKK.00-070
(A) GE.00-70052

استفدنا كثيراً من حكمة وتوجيهات جلالة الملك الذي أدى تصوره لمفهوم "اقتصاد الكفاية" إلى المساعدة في تحمّل بلدنا لوطأة اقتصاد عالمي متقلب ومضطرب.

وإننا ونحن نخرج من هذه الأزمة نحاول أن نستفيد من الدروس التي تعلمناها. وأملنا معقود على أن الأونكتاد العاشر سيساعدنا جميعا في فهم تلك الدروس فهما أفضل لمنفعة جميع البلدان. ومما يزيد من أهمية ذلك أن الأونكتاد العاشر هو أول مؤتمر رئيسي تعقده الأمم المتحدة في الألفية الجديدة وأول فرصة تتاح لتقييم ما ينقصنا في نظامنا التجاري والمالي الدولي الحالي الذي لا يزال يتعين أن يوفر رخاءً وأمناً اقتصاديا مشتركاً للجميع.

إننا بحاجة إلى إجراء استعراض موضوعي للسياسات وللإطار المؤسسي للتجارة والتمويل العالميين، لا من منظور المكاسب التجارية بل من منظور التنمية. ونحن بحاجة إلى استعراض المبادرات والاستراتيجيات السابقة من أجل معالجة الإختلالات القائمة والتخطيط لمستقبل أفضل.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف، يجب علينا أن نجعل من الأونكتاد محفلاً شاملاً للجميع. إذ يجب الإصغاء لأصوات جميع قطاعات مجتمعاتنا وأخذها في الاعتبار إذا ما أردنا بحق أن يكون لهذا المحفل معنى. فمن خلال الحوار البنّاء والإقناع الودي، يمكن للأونكتاد العاشر أن يكون بداية عملية انتعاش جديدة يمكن أن تساعد في تضييق شقة الانقسامات التي حالت دون اتخاذ المجتمع الدولي لإجراءات معقولة وجماعية لصالح التنمية.

وينبغي لنا أن نسعى إلى وضع ميثاق عالمي جديد للتنمية – ميثاق يقوم على العدل والإنصاف والتعاون الدولي. ويجب على الأونكتاد، في هذا المسعى، أن يوفر القيادة الأدبية والأخلاقية.

إن لدينا فرصة مفيدة متاحة لنا في الأونكتاد العاشر لكي نحقق هذا الهدف، ذلك لأن مؤتمر الأمم المتحدة هذا لا يشبه أياً من المؤتمرات السابقة له. فمعنا اليوم جميع رؤساء المؤسسات الدولية والإقليمية، ومنظومة الأمم المتحدة، ومؤسسات بريتون وودز. ومعنا أيضا ممثلو المجتمع المدني من المنظمات غير الحكومية، وأوساط الأعمال، والأوساط الأكاديمية وكذلك، بطبيعة الحال، وسائط الإعلام من جميع أنحاء العالم.

إن الجزء الأعظم من العالم ممثل هنا معنا اليوم. ومن واجبنا أن نؤكد لهم من جديد أننا سنسير على الطريق الصحيح وسنتجنب أخطاء الماضي وسنمضي بهم نحو مستقبل أكثر إشراقاً.

إن هذه مهمة تنطوي على تحديات – وهي مهمة لن يتم إنجازها اليوم أو غداً. ولكنني واثق من أننا سنستطيع، بمشاركتكم النشطة وبعزمكم القوي، أن نحقق بداية طيبة في هذا المؤتمر. ولذلك اسمحوا لي أن أتمنى لكم جميعا كل النجاح في مداولاتكم كما أتمنى لكم إقامة طيبة وممتعة في مملكة تايلند.

– – – – –